في دين الرأي وما كان بكاء ونوح فذلك رفعة شأن الميت في الدنيا
وقيل الموت يدل على السفر والنقلة لان كل ميت لا بد له من نقلة وقيل
الموت يدل على الفراق اذا كانت الميت عريانا ومن رأى انه مات ودفن فانه
يموت بلا توبة فاخرج من قبره بعد الدفن فانه يتوب وقيل الدفن يدل على
الزواج ومن رأى انه مات وحمل على اعناق الرجال ولم يدفن فانه يقهر
من عاداه وان كان اهلا للولاية نالها وتكون ولايته على الناس بقدر من
يتبعه في جنازته ومن اخبر ميتا انه لن يموت فانه في مقام الشهداء و
منعم في الآخرة لقوله تع ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون ومن رأى انه يحمل ميتا فانه مؤنة رجل لا ديانة له و
من حمل ميتا على غير صفة حمل الاموات فانه يحدث سلطانا ويجمع اموالا
ومن رأى انه ميت مع الاموات فانه يخالط قوما فاسقين واذا رأى الميت
مريضا فانه مسئول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى او عن زوجته
او عن سريته فان شكا الميت من بطنه فانه مسئول عن ماله وولده وان
شكا من فخذه فانه مسئول عن اهل بيته وعشيرته وان رأى انه ينازع فانه
مسئول عن امر دينه وشغول بنفسه وقد يدل على منازعة يجري من
اقاربها ومن رأى ميتا مر وقد مات وكان لموته بكاء وصراخ فان

شخصا

شخصا من عقبه يموت وان لم ير لموته بكاء ولا صراخا غالبا فان احدا
من اهل بيته يتزوج ومهما اخبر به الميت في المنام فكلامه حق لانه في زاوية
حق لا يقول الا حقا وهو مشغول عن الباطل وان اخبر بشيء ولم يكن فذلك
اضغاث احلام ومن رأى زوجته مات نال فائدة من زرع وقيل من
رأى انه مات فانه يفارق زوجته او شريكه او اخاه بسفر او مخاصمة و
من رأى ميتا جاء اليه واخذه واقسم لا يخرج الا به ودخل بيتا مجهولا بعيدا
عن الحد ان فان الحي يمرض ويعافا بعد ان يشرف على الموت واذا اخبر
ميت حيا انه لا بد له الى وقت معلوم فقد يكون اليوم شهرا والشهر عاما
والعام عشرة ومن رأى انه نكح ميتا معروفا او مجهولا فانه يظفر بحاجة لم
يكن يرجوها او يصل احدا من عقب الميت بفائدة ومن نبش قبر ميت فانه يقتبس
بسيرته في كل علم يحصله او مال فان وصل في نبشه الى الميت ووجد حيا
فان الامر الذي يطلبه برؤ وحكمة وان وجده ميتا فلا خير في مقصده وان لم
يتحقق النباش اهو ميت هو ام حي فان الامر الذي يطلبه لا خير فيه مع فتح
شيء ومن رأى انه دفن من غير موت فانه يسجن ويضيق عليه في موضع
مجهول الارض والوقت فانه قبر مدفن فيه وان كان السجن مفروغا
اصابه من الدنيا بقدر ضيق السجن ومن رأى انه عانق ميتا او نام معه طالت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)